

## استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية

أ.بن خالد حاج

أستاذ بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم- الجزائر-

### ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية، ومنه التعرف على أثر استخدام كل من الإستراتيجيتين التعليميتين لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية من خلال تنمية القدرات الحس-حركية (بعض المهارات والقدرات الحركية) المتعلقة بالنشطين الرياضيين المختارين، وبالتالي الكشف عن أحسن إستراتيجية تعليمية. فلتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بالتحقق من الفرض العام الذي يشير إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند استخدام مختلف الاستراتيجيات التعليمية وتكون لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني. فاستخدمنا المنهج التجريبي باعتمادنا تصميم القياس القبلي والبعدي لثلاث مجموعات متكافئة (مجموعتين تجريبيتين، وأخرى ضابطة)، حيث تكونت كل مجموعة من (24) تلميذا منهم (12 ذكور، و 12 إناث) فبلغ عدد عينة الدراسة (72) تلميذا (36 تلميذ، و 36 تلميذة)، تم اختيارها بطريقة مقصودة من المجتمع الأصلي المتمثل في تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة العلوم التجريبية والذي بلغ عدده (147) تلميذا منهم (62 تلميذ، و 85 تلميذة) فكانت نسبة العينة تقدر ب (48.97). واعتمدت الدراسة على أداة الاختبارات المهارية لقياس القدرات الحس-حركية المدروسة لتلاميذ المجموعات الثلاثة قبل وبعد تلقّيها للبرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية التعليم التعاوني مع المجموعة التجريبية الأولى، وإستراتيجية التعليم الذاتي مع المجموعة التجريبية الثانية، بينما استخدمنا الطريقة المعتادة (التقليدية) مع المجموعة الضابطة، فكان أهم استنتاج للدراسة يتمثل في أن استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني هو الأفضل لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية. ومن خلاله اقترحنا استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية، وكذا القيام بدراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة مع محاولة استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية التي تتفق مع التعليم التعاوني والتي أثبتت الأبحاث والدراسات جدواها.

**الكلمات المفتاحية:** الإستراتيجية التعليمية، تطبيق، المقاربة بالكفاءات، درس التربية البدنية والرياضية.

**Résumé:**

L'étude a pour objectif de connaître l'effet de l'utilisation de quelques stratégies d'enseignement pour concrétiser l'application de l'approche par compétences dans la séance d'éducation physique et sportive, et d'où l'identification de l'effet de l'utilisation de chaque stratégie d'enseignement à travers le développement des habilités psychomoteurs liées aux deux activités sportives choisies, ainsi que la découverte de la meilleure stratégie. Et pour réaliser l'objectif de l'étude on a essayé de confirmer l'hypothèse générale de cette dernière qui montre qu'il y a des écarts statistiques significatifs entre le test d'avant et d'après au profit du test d'après lors de l'utilisation des différentes stratégies d'enseignement et elle sera au profit de la stratégie d'enseignement coopératif. Et on a utilisé le protocole expérimentale de trois groupes homogènes (deux groupes expérimentale, et un autre témoin) basé sur les mesures d'avant et d'après, chaque groupe est constitué de (24) élèves (12 garçons, et 12 filles), alors l'échantillon a atteint 72 élèves (36 garçons, et 36 filles) dont le choix était d'une manière voulue dans la société d'origine qui représente les élèves de la deuxième année secondaire sciences expérimentales qui est constitué de (147) élèves (62 garçons, et 85 filles) qui fait un pourcentage de (48.97%). L'étude s'est basée sur des tests d'habilités pour mesurer les capacités psychomoteurs étudiées des élèves des trois groupes avant et après le programme d'enseignement qui a été appliqué en utilisant la stratégie d'enseignement coopératif avec le premier groupe expérimentale, la stratégie d'enseignement individuel avec le deuxième groupe expérimentale, et la méthode traditionnelle avec le groupe témoin. Par la suite on a déduit que l'emploi de la stratégie d'enseignement coopératif est meilleur pour concrétiser l'application de l'approche par compétences dans la séance d'éducation physique et sportive. À travers ces résultats on a recommandé l'emploi de la stratégie d'enseignement coopératif dans l'enseignement de la matière, et de faire des études identiques aux différentes étapes, et avec d'autres stratégies qui sont en adéquation avec l'enseignement coopératif, et prouvées efficaces.

**Mots-clés:** stratégie d'enseignement, l'application, l'approche par compétences, la séance d'éducation physique et sportive.

**مقدمة:**

أصبحت التربية اليوم تسعى عن طريق مؤسساتها التعليمية إلى تحقيق الهدف والغاية من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاية والإتقان والاهتمام بالفرد المتعلم وحاجاته وميوله ومنحه القدرات والمهارات التي تسمح له فعلاً أن يكون كفءاً للتعامل مع الوضعيات المختلفة وبالتالي التلاؤم مع الواقع المعاش، فاهتمت بتطوير المناهج التي كانت في السابق مبنية على المضامين التي تعتمد على تقديم المعلومات والخبرات من المعلم إلى المتعلم، أين كان المتعلم سلبياً، وعليه أن يتقبل كل ما يقدمه المعلم من دون أي رفض أو تشكيك، وبعدها أصبحت مبنية على التدريس بالأهداف "الذي اعتمد على تحديد المستويات المتسلسلة للأهداف، والتعرف على الكيفيات (التقنيات) المختلفة لصياغتها، وخاصة الأهداف الإجرائية منها، وقد بينت الدراسات والبحوث الأخيرة أن التدريس بالأهداف أدى إلى تفسير وتفكيك مراحل سير الدرس فأفرز عدة نقائص" (عطاء الله وزيتوني وبن قناب، 2009، ص 61-62) مما جعل منظومتنا التربوية تعتمد مشروع إعداد مناهج وفق التوصيات الجديدة والمتمثلة في تحقيق أهداف التكوين بما يتماشى

وغايات التعليم المحددة عن طريق جعل المتعلم المحور الأساسي للعملية التعليمية/ التعليمية والاعتماد على مختلف النشاطات بتبني

إستراتيجية التعليم بمقاربة الكفاءات سعيا إلى ترقية التعليم وتفعيل التعلم وتحديثهما باستخدام أحسن الوسائل وأنجع الطرائق والاستراتيجيات. فبني المنهاج لبلوغ كفاءات بمختلف مستوياتها خلال المسار الدراسي انطلاقا من ملمح الدخول وخصائص المتعلم وما يراد تحقيقه لهذا المتعلم كملح للخروج، فقد صيغت كفاءة سميت بالكفاءة النهائية تتويجا لمرحلة التعليم الثانوي، واشتقت منها ثلاث كفاءات ختامية تعبر كل واحدة منها عن مستوى من مستويات المرحلة (السنة الأولى، الثانية، الثالثة)، واشتقت من كل كفاءة ختامية ثلاث كفاءات سميت بالقاعدية مرتبطة بالأنشطة البدنية والرياضية التي تمثل القاعدة الأساسية لها (اللجنة الوطنية للمناهج، 2006، ص 46). والكفاءة القاعدية يستتبط منها مؤشرات دالة عليها، إذ يعرف مؤشر الكفاءة "بأنه العلامة أو النتيجة الدالة على حدوث فعل التعلم والاكتساب حسب مستوى محدد مسبقا" (عطاء الله، وآخرون، 2009، ص 66). وقع بعدها العبء الكبير على عاتق المدرس باعتباره ركيزة العملية التعليمية، ولكي يتمكن من إدارة المواقف التعليمية بنجاح عليه تبني استراتيجيات تعليمية جديدة، تجعل المتعلم مشاركا ايجابيا في العملية التعليمية (عمر وعبد الحكيم، 2008، ص 194)، وتتناسب والفروق الفردية والخصائص العمرية له ذا المتعلم، وتمكنه من اكتساب كفاءات يستعملها في حياته اليومية داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها. وبالنظر إلى تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في مؤسساتنا التعليمية تبين أنه لا توجد غير الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم يتبعه عرض لنموذج الحركة دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي، واعتماد هذا النوع من طرائق التدريس الغير نشيطة يؤدي للوقوع في أخطاء بحيث "كثير ما يقع المعلمون في خطأ عدم إتاحة الفرصة الكافية للممارسة التي تتصف بالحرية والانطلاق من جانب المتعلمين، الشيء الذي لا يسمح بمراعاة الفروق الفردية، ومنه لا يمكن الأخذ بيد الضعيف ومساعدته أو اكتشاف الموهوب و صقله" (والي، 2006، ص 12). كما أن فرصة التغذية الراجعة ضئيلة، إذ يستحيل على المعلم الفرد أن يواجه عددا كبيرا من المتعلمين وأن يقرر هل استجابة كل متعلم منهم صحيحة أم خاطئة، كما أن المتعلم لا يتلقى التغذية الراجعة الفورية التي تمكنه من أن يثبت استجابة حيث أن المعلم يلجأ إلى تعزيز السلوك فيه في شكل تعزيز جماعي، وغالبا ما تكون هذه الطريقة غير محققة للأهداف بدرجة ملحوظة ليصبح المعلم عاجزا عن إحداث التغيرات أو التعديلات المرغوبة في سلوك المتعلمين" (إسكندر، 1983، ص 08). وبالتالي فالأساتذة بحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية حديثة تساعد على جعل المتعلم نشطا في العملية التعليمية مما يسمح له باكتساب المعارف والتحكم فيها وبالتالي القدرة على إظهار سلوكيات تتناسب مع الوضعيات التي يواجهها هذا المتعلم. وباعتبار أنه لا توجد إستراتيجية واحدة تصلح لجميع المخرجات المطلوبة، وأن هناك إستراتيجيات أنسب من غيرها في تحقيق المخرجات التعليمية (عمر وعبد الحكيم، 2008، ص 167). وأن أهم المتغيرات التي تدعو إلى استخدام استراتيجيات مختلفة في التعليم هي

الأهداف التعليمية أو مخرجات التعلم، والمرحلة النمائية والفروق الفردية بين المتعلمين (الناشف، 2000، ص102). وتشير نتائج الدراسات التي طبقت في المجال الرياضي أن التلاميذ الذين تعلموا في مجموعات متعاونة اكتسبوا تعلمًا حركيًا أفضل و سلوكيات اجتماعية مهمة (السايح، 2001، ص117). ويشار إلى أن طرائق تعلم المهارات الحركية تكون إما عن طريق التعلم الذاتي أو طريقة التعلم بمدرّب أو معلم (الحيلة، 2002، ص363). كما يذكر مارشل (2000) إن التعلم الذاتي يؤدي إلى زيادة إمكانية التعلم لدى المتعلمين، فعن طريقه يصبحوا قادرين على استيعاب ما يتعلمونه بصورة أفضل مع زيادة الميل نحو المادة الدراسية التي تدرس بالطريقة الذاتية (عمر وعبدالحكيم، 2008، ص177).

#### مشكلة:

مما سبق وبحكم التجربة الميدانية التي أمضيناها في تدريس المادة في المرحلة الثانوية، وبعد إجراءنا لعدة مقابلات مع السادة الدكاترة الكرام بالمعهد، ومن خلال التوجيهات المقدمة لنا من طرف الأستاذ الدكتور المشرف على هذا البحث فأتضح لنا أن المشكلة تتلخص في كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية من خلال النشاطات المعتمدة وكذا الاستراتيجيات التي يجب تبنيها لتحقيق ذلك. ففي بحثنا حاولنا الاهتمام بأحد أبعاد الكفاءة القاعدية الأولى والمتمثل في البعد المهاري أي القدرات الحس-حركية (بعض المهارات والقدرات الحركية) لهدفان تعليميان أحدهما متعلق بنشاط جماعي متمثل في كرة اليد، والثاني متعلق بنشاط فردي متمثل في سباق السرعة، ومحاولة منا لاكتشاف الاستراتيجيات التي تساعد على ذلك وبالتالي تحسين العملية التعليمية قمنا بإخضاع بعض الاستراتيجيات التعليمية إلى التجربة وبالتالي الإجابة على السؤال الرئيسي الذي يعبر عن مشكلة بحثنا وهو كالاتي:

- ما هو أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

ويتفرع ذلك السؤال إلى عدة أسئلة حسب الاستراتيجيات التعليمية التي اعتمدها في هذه الدراسة وهي:

- ما هو أثر استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

- ما هو أثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

- ما هي أحسن إستراتيجية تعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

**أهداف البحث:** يهدف هذا البحث بوجه عام إلى ما يلي:

- معرفة أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية ؟ وحتى يتحقق هذا الهدف يجب أن تتحقق عدة أهداف فرعية وهي كالاتي:

- معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

- معرفة أثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

- الكشف عن أحسن إستراتيجية تعليمية لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية؟

**فرضيات البحث:** قمنا باختبار مدى صحة الفروض التالية (عند مستوى دلالة 0.05)  
**الفرض العام:**

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي عند استخدام مختلف الاستراتيجيات التعليمية وتكون لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال ما اعتمدناه من استراتيجيات تعليمية فتطرقنا إلى التحقق من الفروض الفرعية الآتية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإستراتيجيتين التعليميتين تكون لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.

**أهمية البحث:** يستمد البحث أهميته بما يمكن أن يسهم به حيث أنه:

- محاولة التغلب على أوجه القصور في تجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية بصفة عامة وبالتالي بلوغ الكفاءات بمختلف مستوياتها، من خلال الاستجابة للاتجاهات العالمية الحديثة في مجال التدريس بتبني الاستراتيجيات التعليمية مفترضين أنها أكثر دقة، شمولية ومرونة من طرائق التعليم والتعلم وبالتالي أكثر فاعلية في نواتج التعليم.

- يقدم نموذجا إجرائيا لبعض الإستراتيجيات التعليمية التي تمثل أحد الاتجاهات التربوية الحديثة والتي من خلالها يمكن تجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية وهي إستراتيجية التعليم التعاوني، وإستراتيجية التعليم الذاتي.

**مصطلحات البحث:** حاولنا تقديم تعريفات إجرائية لمصطلحات البحث.

**الإستراتيجية التعليمية :** نقصد بها إجراءات تلك الإجراءات والخطوات المتتابة والمخططة التي يقوم بها المدرس مع تلامذته معتمدا على قدراتهم وما هو متوفر من عتاد ووسائل لتحقيق أهداف واضحة ومحددة.

**التطبيق:** نقصد به إجراءات الجانب العملي، أي جعله عمليا.

**المقاربة بالكفاءات:** نقصد بها إجراءات الخطة التي تركز على كل العوامل المتداخلة في تحقيق الغرض من العملية التعليمية انطلاقا من الكفاءات المكتسبة لدى المتعلم مروراً بالتفاعلات التي تحدث اثر مرور هذا المتعلم بوضعية التعلم سواء (إدماجية أو مشكلة) للوصول إلى اكتساب كفاءات جديدة مرغوبة. **التربية البدنية والرياضية:** هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء المتعلم من خلال ممارسته لأنشطة بدنية يتم اختيارها للوصول إلى إكساب هذا المتعلم الكفاءة المرغوبة.

**أهم الدراسات السابقة والمثابهة:**

**دراسة محمد محمد الشحات محمود (2002):** موضوع الدراسة تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب في رياضة الهوكي، والهدف منها هو التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني ، والأوامر على أداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب في رياضة الهوكي، والمقارنة بين تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني والأوامر على أداء المهارات المدروسة. فعينة الدراسة قوامها (32) طالب من طلاب تخصص الهوكي بالفرقة الثالثة والرابعة شعبة تدريس بكلية التربية الرياضية للبنين بجامعة المنصورة، و استخدم الباحث المنهج التجريبي، فنتج عن الدراسة أن أسلوب التعلم التعاوني له تأثير إيجابي واضح وفعال على أداء المهارات المدروسة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، وكذا أسلوب الأوامر له تأثير إيجابي على أداء المهارات المدروسة لدى طلاب كلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، لكن يتضح تفوق المجموعة التجريبية التي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي استخدمت أسلوب الأوامر في أداء المهارات المدروسة .

**دراسة نسيمه محمود ابراهيم والي (1985):** موضوع الدراسة أثر استخدام إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بإتباع أسلوب التعليم المبرمج في تعليم مهارة الإرسال الموجه من أعلى في الكرة الطائرة. وكان الهدف من الدراسة التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بإتباع أسلوب التعليم المبرمج لتعلم مهارة الإرسال الموجه من أعلى، عن طريق إعداد برنامج تعليمي وقياس فاعلية هذا الأخير، فقامت الباحثة بتنفيذ التجربة على عينة من طالبات الصف الثالث بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، حيث تم اختيار عشرة أقسام اختاروا عشوائيا بسيطا من بين ستة عشرة قسما وكان عددهم ( 116 ) طالبة، استبعدت الباحثة منهن ( 16 ) طالبة فأصبح حجم العينة (100) طالبة تم تقسيمها إلى مجموعتين: تجريبية (ن= 50) وضابطة (ن= 50)، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، فاتضح من نتائج هذه الدراسة أن استخدام التدريس الفردي الإرشادي بإتباع أسلوب التعليم المبرمج كان أكثر فاعلية من التدريس بالطريقة التقليدية حيث أدى إلى ارتفاع في مستوى أداء مهارة الإرسال الموجه من أعلى وأيضا في التحصيل المعرفي الخاص بتلك المهارة.



**نقد الدراسات السابقة:** استطعنا أن نستفيد من دراستنا للدراسات التي عرضناها في عدة جوانب، ومن أهمها أن كل الدراسات استخدمت تصميم تجريبي واحد دو مجموعتين، الشيء الذي لم يعطي التأكيد الكلي على فاعلية الإستراتيجية المعتمدة، باعتبار أنها قورنت بالطريقة التقليدية ولم تقارن بنمط آخر، مما جعلنا نفكر في الاعتماد على تصميم تجريبي لثلاثة مجموعات متكافئة لمقارنة نتائج إستراتيجية التعليم التعاوني بنتائج إستراتيجية التعليم الذاتي إضافة إلى مقارنة كلاهما بنتائج الطريقة التقليدية.

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:** استخدمنا المنهج التجريبي باعتمادنا تصميم القياس القبلي والبعدي لثلاث مجموعات متكافئة (مجموعتين تجريبيتين، وأخرى ضابطة)، وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث.

**مجتمع وعينة البحث:** تكونت عينة البحث من 72 تلميذا (36 تلميذ، و 36 تلميذة)، توزعت على ثلاث مجموعات متكافئة: تجريبية أولى، تجريبية ثانية، وضابطة بالاعتماد على طريقة المزاوجة أو التناظر بين المجموعات وتكونت كل مجموعة من 24 تلميذ منهم ( 12 ذكور، و 12 إناث)، تم اختيارها بطريقة مقصودة من المجتمع الأصلي الذي تكون من تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي شعبة العلوم التجريبية لثانوية ابن سحنون الراشدي بسعيدة للعام الدراسي 2011-2012 ويتراوح أعمارهم ما بين 16-18 سنة، فقد بلغ عددهم 147 تلميذا، فيها 62 تلميذ و 85 تلميذة.

#### مجالات البحث

**المجال المكاني:** تمت التجربة بثانوية ابن سحنون الراشدي لولاية سعيدة.

**المجال البشري:** تلاميذ السنة الثانية الثانوي علوم تجريبية لثانوية ابن سحنون الراشدي بسعيدة.

**المجال الزمني:** الفترة الزمنية الممتدة من 2011/09/18 إلى غاية 2011/12/07 وكانت كالاتي:

**دراسة استطلاعية:** اختبرنا عينة من المجتمع الأصلي أيام 18 و 19 سبتمبر 2011 وأعيد اختبار نفس العينة أسبوعا بعد ذلك أيام 25 و 26 سبتمبر 2011، وخصص يوم للذكور ويوم للإناث.

**القياسات القبليّة:** أيام 02-03-04 أكتوبر 2011، كل يوم مجموعة (الذكور صباحا والإناث مساء).

**القياسات البعديّة:** أيام 04-05-06 ديسمبر 2011 باعتماد نفس التنظيم والشروط في القياسات القبليّة.

**متغيرات البحث:** بما أن بحثنا بحث تجريبي فالمتغيرات واضحة المعالم وهي كالاتي:

- **المتغير المستقل:** تنحصر في إستراتيجية التعليم التعاوني، وإستراتيجية التعليم الذاتي.

- **المتغير التابع:** المتمثل في القدرات الحس-حركية المدروسة (التمرير والاستقبال، التخطيط، التصويب، القوة الانفجارية للذراع الرامية، السرعة، القوة الانفجارية للرجلين، المرونة، الرشاقة).

**الضبط الإجرائي للمتغيرات:** قمنا بضبط كل المتغيرات سواء المرتبطة بمجتمع البحث، وبالإجراءات

التجريبية، وكذا المتغيرات الخارجية حتى تكون النتائج ذات درجة عالية من الصدق. فبدأنا بتحديد

خصائص المفحوصين (مستوى التحصيل الدراسي باعتباره مؤشرا للذكاء، العمر، الجنس، الحالة

الجسمية"الطول

والوزن"، المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع، وتم ضبطها على أساس المزاوجة أو التناظر بين المجموعات عن طريق اختيار الذكور على حدة والإناث على حدة بحيث تتوفر الفئات الثلاثة للمرحلة العمرية في كل مجموعة وتم معالجة كل فئة على حدة فيما يخص مستوى التحصيل الدراسي، وحققنا التجانس في الطول والوزن، وقمنا كذلك بإبعاد التلاميذ الذين يتدربون في أندية رياضية، وكذا الذين مارسوا الأنشطة الرياضية المختارة في الأندية الرياضية أي لهم خبرة سابقة حولها والذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية. وحرصنا على تحقيق التكافؤ بين المجموعات من الناحية المهارية عند الذكور والإناث، وتوفير نفس الظروف التعليمية وحجم العمل، وحرصنا كذلك على عدم تداخل المتغيرات المستقلة، وعلى توحيد توقيت القياسات والاختبارات واحترام مبدأ الوضوح والفهم عند العينة في كيفية أداءها. وحتى لا تكون المتغيرات الخارجية سببا في نتائج بحثنا قمنا بضبطها حيث أكدنا على توفير نفس الظروف، ونفس الفرص التعليمية للمجموعات الثلاثة من خلال التناوب على التوقيت، حتى لا يتم تعليم مجموعة في وقت ملائم مقارنة مع مجموعة أخرى التي يكون تعليمها في وقت أقل ملائمة، وتفادي عمل مجموعتين في وقت واحد، حتى لا يتم تبادل اكتساب الخبرات بين أفراد المجموعتين.

### جدول رقم (1) يبين التجانس الموجود داخل وبين المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة في الاختبارات والقياسات (الطول والوزن) ومستوى التحصيل عند الذكور والإناث

| نوع الفرق | درجة الحرية<br>ن-1 | قيمته F<br>المحسوبة | مصدر التباين |        | المجموعة<br>التجريبية الثانية<br>إستراتيجية التعليم<br>الذاتي |       | المجموعة<br>التجريبية الأولى<br>إستراتيجية التعليم<br>التعاوني |       | المجموعة الضابطة<br>الطريقة التقليدية |       | العينة<br>ن | الجنس | الإحصاء<br>المهارة     |
|-----------|--------------------|---------------------|--------------|--------|---------------------------------------------------------------|-------|----------------------------------------------------------------|-------|---------------------------------------|-------|-------------|-------|------------------------|
|           |                    |                     | بين ع        | داخل ع | ع                                                             | س     | ع                                                              | س     | ع                                     | س     |             |       |                        |
| غير دال   | 33-12              | 0.014               | 0.58         | 41.38  | 5.08                                                          | 59.00 | 5.10                                                           | 58.66 | 8.50                                  | 58.58 | 12          | ذكور  | الوزن (كغ)             |
| غير دال   |                    | 0.01                | 1.02         | 67.76  | 6.83                                                          | 53.16 | 6.96                                                           | 52.83 | 10.39                                 | 52.58 |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.030               | 00.00        | 0.00   | 0.75                                                          | 1.75  | 0.71                                                           | 1.75  | 0.83                                  | 1.75  |             | ذكور  | الطول (سم)             |
| غير دال   |                    | 0.07                | 0.00         | 0.00   | 0.03                                                          | 1.61  | 0.06                                                           | 1.61  | 0.10                                  | 1.62  |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.074               | 0.04         | 0.66   | 0.81                                                          | 11.03 | 0.87                                                           | 10.92 | 0.84                                  | 11.03 |             | ذكور  | مستوى<br>التحصيل       |
| غير دال   |                    | 0.08                | 0.22         | 2.71   | 0.81                                                          | 13.86 | 0.87                                                           | 13.73 | 0.84                                  | 14.00 |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.000               | 0.00         | 0.69   | 0.83                                                          | 16.83 | 0.83                                                           | 16.83 | 0.83                                  | 16.83 |             | ذكور  | السن (سنة)             |
| غير دال   |                    | 0.00                | 0.00         | 0.62   | 0.79                                                          | 16.58 | 0.79                                                           | 16.58 | 0.79                                  | 16.58 |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.019               | 0.19         | 10.34  | 3.36                                                          | 22.41 | 3.14                                                           | 22.33 | 3.12                                  | 22.16 |             | ذكور  | التمرير<br>والاستقبال  |
| غير دال   |                    | 0.02                | 0.44         | 16.85  | 2.79                                                          | 17.16 | 4.88                                                           | 17.50 | 4.34                                  | 17.16 |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.054               | 0.03         | 0.58   | 0.77                                                          | 5.06  | 0.78                                                           | 5.03  | 0.74                                  | 4.96  |             | ذكور  | التنظيف                |
| غير دال   |                    | 0.02                | 0.02         | 0.86   | 0.98                                                          | 6.74  | 0.85                                                           | 6.65  | 0.93                                  | 6.67  |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.026               | 0.08         | 3.16   | 1.58                                                          | 3.16  | 2.10                                                           | 3.33  | 1.60                                  | 3.25  |             | ذكور  | دقة التصويب            |
| غير دال   |                    | 0.01                | 0.02         | 2.12   | 1.76                                                          | 2.25  | 1.19                                                           | 2.16  | 1.35                                  | 2.25  |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.001               | 0.08         | 74.08  | 7.37                                                          | 36.75 | 7.92                                                           | 36.83 | 10.24                                 | 36.91 |             | ذكور  | الوثب العمودي          |
| غير دال   |                    | 0.09                | 3.11         | 31.76  | 5.63                                                          | 23.41 | 6.41                                                           | 22.75 | 4.73                                  | 22.41 |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.021               | 0.50         | 24.45  | 4.72                                                          | 22.45 | 5.34                                                           | 22.67 | 4.73                                  | 22.86 |             | ذكور  | رمي الكرة<br>أقصى مدى  |
| غير دال   |                    | 0.02                | 0.22         | 9.41   | 2.41                                                          | 15.23 | 3.40                                                           | 15.34 | 3.29                                  | 15.50 |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.00                | 0.00         | 0.06   | 0.25                                                          | 4.78  | 0.19                                                           | 4.78  | 0.28                                  | 4.78  |             | ذكور  | جري 30م                |
| غير دال   |                    | 0.00                | 0.00         | 0.31   | 0.42                                                          | 5.85  | 0.70                                                           | 5.83  | 0.50                                  | 5.83  |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.00                | 0.02         | 59.56  | 8.44                                                          | 0.08- | 8.76                                                           | 0.08- | 5.52                                  | 0.16- |             | ذكور  | ثني الجذع من<br>الوقوف |
| غير دال   |                    | 0.00                | 0.08         | 43.41  | 5.04                                                          | 2.25  | 6.99                                                           | 2.08  | 7.46                                  | 2.16  |             | إناث  |                        |
| غير دال   |                    | 0.00                | 0.00         | 0.77   | 0.87                                                          | 26.59 | 0.81                                                           | 26.62 | 0.94                                  | 26.62 |             | ذكور  | جري الزوج زاج          |
| غير دال   |                    | 0.01                | 0.02         | 1.52   | 1.15                                                          | 29.45 | 0.92                                                           | 29.36 | 1.55                                  | 29.38 |             | إناث  |                        |

قيمة "F" الجدولية عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (33-12) = 5.34



النتائج الموضحة في الجدول رقم (1) تبين أن القيمة المحسوبة لـ "F" للاختبارات والقياسات هي أقل من القيمة الجدولية لـ "F" والتي قدرت بـ (5.34) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (2-33) مما يؤكد أنه لا توجد أي فروق، وهذا يدل على التجانس الموجود داخل وبين المجموعات الثلاثة (الضابطة، والتجريبيتين) في هذه الاختبارات والقياسات ومستوى التحصيل عند الذكور والإناث. أدوات البحث : لقد أولينا اهتماما كبيرا لهذا الجانب حيث استخدمنا أدوات ووسائل من أهمها:

-المصادر والمراجع: فمنها العربية والأجنبية، والتي ساعدتنا على الإلمام النظري حول موضوع البحث.  
-المقابلات الشخصية: تمت مع أساتذة ودكاترة من جامعة مستغانم قصد تحديد الموضوع والكشف عن جوانبه وقمنا كذلك بمقابلات مع فريق العمل لتحديد أهم الخطوات المتبعة ميدانيا وتوزيع المهام.

- الاختبارات: بعد الاطلاع على العديد من المصادر وبعض الدراسات السابقة (فرحات، 2003)، (حسانين، 1995)، (جرجس، 2004)، (علاوي ورضوان، 1987)، (جوكل، 2008)، (درويش ومرسي وأبوزيد، 2002)، (درويش ومرسي وأبوزيد، 1998)، (اسماعيل وحسانين، 2001)، (اسماعيل وحسانين، 2002) (الشحات، 2002)، (والي، 2006)، (THOMAS et CAJA et THILL، 1998)، (COLLET، 1996)، (BENGUE، 2000)، (PASCALE et LOIC، 2008) استخلصنا مجموعة من الاختبارات التي تهدف إلى قياس المتغيرات التابعة في موضوع بحثنا ووضعناها في شكل استمارة خاصة بترشيح الاختبارات عرضناها على السادة المحكمين لغرض الوصول إلى تحديد الاختبارات الأكثر صدق. وبعد استرجاعها تم قبول كل الاختبارات التي كانت نسبة الاتفاق عليها أكثر من 90 %.

- الوسائل البيداغوجية: والمتمثلة في: ملعب كرة اليد، كرات لعبة كرة اليد، صافرة، ميقاتي، شواخص، شريط متري، ميزان طبي، طباشير، مقعد خشبي، حائط أملس.

الوسائل الإحصائية : اعتمدنا على الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة.

-الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

أولاً: ثبات الاختبار: اعتمدنا في التحقق من ثبات الاختبارات على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وعليه فقد قمنا بتطبيق الاختبارات على عينة حجمها 16 تلميذا منهم (08 ذكور و 08 إناث) تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وأعيد اختبارهم بعد أسبوع (Test et retest). ولمعالجة النتائج إحصائيا قمنا بحساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون بين الدرجات التي تحصل عليها التلاميذ في المرة الأولى للاختبار وبين نتائج الاختبار في المرة الثانية ومقارنته بقيمته الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية (ن-1) أي (8-1). والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

ثانياً: صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبارات استخدمنا الصدق الذاتي.

جدول رقم (2) يوضح ثبات وصدق الاختبارات عند الذكور والإناث

| المعالجة الإحصائية<br>الاختبارات             | حجم<br>العينة<br>ن | درجة<br>الحرية<br>ن-1 | مستوى<br>الدلالة<br>الإحصائية | القيمة المحسوبة<br>لمعامل ثبات<br>الاختبارات |               | القيمة<br>الجدولية<br>لمعامل<br>ارتباط<br>بيرسون | القيمة المحسوبة<br>لمعامل صدق<br>الاختبارات |               |
|----------------------------------------------|--------------------|-----------------------|-------------------------------|----------------------------------------------|---------------|--------------------------------------------------|---------------------------------------------|---------------|
|                                              |                    |                       |                               | عند<br>الذكور                                | عند<br>الإناث |                                                  | عند<br>الذكور                               | عند<br>الإناث |
| التمرير والاستقبال من<br>مسافة (3م) على حائط | 8                  | 7                     | 0.05                          | 0.875                                        | 0.848         | 0.60                                             | 0.926                                       | 0.921         |
| التنطيط لمسافة (15م)<br>في خط متعرج          |                    |                       |                               | 0.929                                        | 0.994         |                                                  | 0.964                                       | 0.997         |
| دقة التصويب من الوثب<br>عاليا                |                    |                       |                               | 0.668                                        | 0.719         |                                                  | 0.813                                       | 0.848         |
| الوثب العمودي<br>لسارجنت                     |                    |                       |                               | 0.96                                         | 0.808         |                                                  | 0.980                                       | 0.899         |
| رمي الكرة لأقصى<br>مسافة من الثبات           |                    |                       |                               | 0.976                                        | 0.94          |                                                  | 0.988                                       | 0.970         |
| جري (30م) من البدا<br>العالي                 |                    |                       |                               | 0.859                                        | 0.954         |                                                  | 0.927                                       | 0.977         |
| ثني الجذع من الوقوف                          |                    |                       |                               | 0.984                                        | 0.908         |                                                  | 0.992                                       | 0.953         |
| جري الزج زاج بطريقة<br>بارو (3×4.5 م)        |                    |                       |                               | 0.948                                        | 0.919         |                                                  | 0.974                                       | 0.959         |

يتبين من الجدول رقم (2) أن القيم المحسوبة لمعامل الثبات ومعامل الصدق للاختبارات هي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط البسيط لبيرسون المقدرة ب (0.60) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (7)، وهذا ما يؤكد أن هذه الاختبارات تتميز بدرجة ثبات وصدق عالية عند الذكور والإناث. **الموضوعية:** باعتبار أن الاختبارات المستخدمة في بحثنا هذا سهلة، ومفهومة، وواضحة، وبعيدة عن الشك والتأويل، والذاتية في التقويم، والدراسة الاستطلاعية أثبتت ذلك حيث كان استيعاب التلاميذ لطريقة الأداء بنسبة عالية جدا، وفريق العمل باعتباره المقيم والمختبر طبق الاختبارات بسهولة مما يجعل هذه الاختبارات تتميز بالموضوعية. ومنه فهي تتميز بثبات وصدق وموضوعية.

**خطوات تصميم وتنفيذ البرنامج:** يمكن تنمية القدرات الحس-حركية من خلال التخطيط الجيد للبرنامج التعليمي استنادا إلى مستوى التلاميذ مراعين في ذلك الفروق الفردية المتواجدة، وكذا احترام مراحل مسار التعلم، حيث "يستهدف الإعداد المهاري تعليم وتطوير وصقل وإتقان وتثبيت المهارات الحركية التي يمكن استخدامها" (البشتاوي والخوaja، 2005، ص 199). فيصبح يتصف الأداء بالانسيابية والسلامة

والدقة والسرعة والاقتصاد في الجهد ويتم ذلك عن طريق التدرج في صعوبة المهارات، التدرج في تحسين سرعة الأداء، وضع المتعلم في ظروف ومواقف جديدة تساعده على توظيف كل قدراته، من خلال الممارسة والتدريب على تلك المهارات أي تكرار الأداءات واستمرارها، ولتفادي الملل فعلينا بالتنوع في المواقف التعليمية لإثارة دافعية التلاميذ للتعلم.

- **خطوات إعداد البرنامج التعليمي:** إن "البرنامج هو الخطوات التنفيذية في صورة أنشطة تفصيلية من الواجب القيام بها لتحقيق الهدف" (أبوزيد والشافعي، 2007، ص 57)، فوضع البرنامج التعليمي يمر بمراحل علينا احترامها.

**تحديد الأهداف:** "تحديد الأهداف المراد تحقيقها والتي من أجلها يعد البرنامج، ويجب أن تكون الأهداف واضحة ومحددة منفصلة" (متولي وبدوي، 2006، ص 63)، فتحديد الأهداف القابلة للتحقيق يجعل العمل ناجحاً، ولهذا حددنا الهدف من المرحلة التعليمية فكان غرضنا محاولة الوصول إلى دقة أداء المهارات بآلية وإتقان متكامل في أي ظرف من ظروف الأداء، وبالتالي وضحنا أهداف الوحدات التعليمية، مما ساعدنا على اختيار المواقف التعليمية المناسبة وتحديد أفضل البدائل، وعلى عملية التقويم ومراعاة الفروق، وحتى ننجح في صياغة الأهداف الفردية قمنا بتحديد السلوك النهائي والأداء الذي يدل على بلوغ الهدف، وكذا تحديد محك السلوك المقبول عن طريق وصف الأداء الذي يمكن قبوله كحد أدنى.

**تحليل محتوى المادة التعليمية:** "تحديد المادة التعليمية التي ستقدم في البرنامج على ضوء الأهداف التي سبق تحديدها على أن تكون محددة بطريقة واضحة مرتبة ترتيباً منطقياً سليماً تتدرج من السهل إلى ما هو أكثر صعوبة" (متولي وبدوي، 2006، ص 63)، فقمنا بتحليل المهارات مما جعلنا نتعرف على التتابع المنطقي للخطوات المؤدية إليها وبالتالي احترام مبادئ التعلم، فسهل علينا اكتشاف الخطأ عند وقوعه وتحديد في أضيق نطاق ممكن، ومن ثم إصلاحه باعتماد مختلف التدخلات البيداغوجية المناسبة المحددة مسبقاً وبالتالي تنمية الأداء المهاري.

**تحديد مستويات المتعلمين:** "تحديد نقطة البداية في البرنامج بمعنى أن يستلزم معرفة مستوى التلاميذ الذين سيدرسون هذا البرنامج" (متولي وبدوي، 2006، ص 63)، فمن خلال الاختبار التشخيصي (القياس القبلي) تعرفنا على مستوى المتعلمين والفروق الفردية المتواجدة، فسهل تحديد الحد الأدنى لبناء البرنامج في التعليم المبرمج، وكذا تحديد المجموعات التعليمية في التعليم التعاوني (مجموعات غير متجانسة)، وساعدنا في المقارنة القبلية البعدية لنتائج التلاميذ وبالتالي الوقوف على مدى فاعلية البرنامج التعليمي.

**تحديد أسبقية المهارات وتدرجها:** إن تنمية المهارات يركز على تحديد الأخطاء المرتبكة، ومحاولة إصلاحها إن وجدت أو الزيادة في سرعة أدائها فلماذا تحتم علينا التعرف على الأخطاء الشائعة المرتبكة في المهارات المدروسة وكيفية تصحيحها. فاعتمدنا على التدرج في تنمية المهارات، فبدءنا بالمهارات ذات الأسبقية، حيث انتقلنا من عمل الإحساس بالكرة والتأقلم معها إلى التخطيط التمير ثم التصويب هذا

في ما يخص المهارات بالكرة، أما المهارات بدون الكرة (القدرات الحركية) فاعتمدنا في ترميتها على العمل المدمج في كل

الحصص، حتى لا يكون هناك تراجع في هذه المهارات.

**كتابة إطار البرنامج:** فبعد تحديد الأهداف ومستوى المتعلمين وبالتالي تحديد الأنشطة داخل البرنامج وتنظيمها قمنا بكتابة البرنامج في صورته النهائية.

**تقويم البرنامج:** اعتمدنا في تقويم البرنامج على الخبراء والمختصين، فساعدنا ذلك على التعديل والتفحيح.

**- خطوات تطبيق البرنامج التعليمي:** تم تطبيقه عن طريق الاعتماد على تطبيق حصتين في كل أسبوع لكل مجموعة، بحيث كل وحدة تعليمية تدوم ساعة ونصف (90 د). خصص الأسبوع الأول والأخير للقياس القبلي والبعدي على التوالي بينما خصصت ستة عشرة (16) حصة للوحدات التعليمية.

**تطبيق الوحدات التعليمية:** "الحصة تنقسم بشكل عام إلى جزء تمهيدي ثم جزء رئيسي ثم جزء ختامي" (ناهد ونيلي، 1998، ص 81).

**الجزء التمهيدي:** في هذا الجزء أو المرحلة حاولنا تحقيق: أغراض إدارية، أغراض تنظيمية وتربوية، أغراض فيزيولوجية، وأغراض نفسية، فمن خلال تحقيقها يتم توفير الجو المناسب للدخول في الحصة ويمكن للتلاميذ ممارسة الأنشطة التي تم تحضيرها بدافعية كبيرة وبارتياح.

**الجزء الرئيسي:** وفيه يتم العمل على تحقيق الأهداف أو الأغراض التعليمية والتطبيقية للمهارات، ولتحقيق ذلك يتم تقسيم هذه المرحلة لقسمين: - القسم التعليمي، - القسم التطبيقي.

1- **الغرض التعليمي:** "يتوقف النشاط التعليمي من حيث الزمن على طبيعة المهارة: جديدة، صعبة، معروفة" (متولي وبدوي، 2006، ص 109). ويتمثل في التعرف على المهارة والأداء الصحيح وطريقة العمل ويسمح ذلك باكتشاف مواقع الأخطاء إن وجدت وبالتالي تكون للتلاميذ القدرة على التعلم الذاتي، أو تعليم الزميل، وكيفية الوصول إلى الهدف بمراعاة خصوصيات كل إستراتيجية تعليمية.

2- **الغرض التطبيقي:** "يهدف إلى التطبيق العملي لما تعلمه التلاميذ في النشاط التعليمي في صورة خطية" (متولي وبدوي، 2006، ص 109). أي تطبيق التلاميذ للمهارات والتدريب عليها بالتدرج من أسهل أو أبسط وضعية للوصول إلى الأصعب والمركب مع مراعاة الأدوار في كل إستراتيجية معتمدة. **الجزء الختامي:** "يهدف إلى العودة إلى الحالة الطبيعية (ما قبل الدرس) بمعنى التهدئة والهبوط بالحمل تدريجياً" (متولي وبدوي، 2006، ص 110). وحاولنا تحقيق عدة أغراض من خلاله:

- 1- توجيه التلاميذ في طريقة العمل بالإستراتيجية المعتمدة، وتقويم أدائهم سواء من ناحية الجانب التطبيقي للمهارات، وكذا أدائهم للأدوار والمهام التي تتطلبها الإستراتيجية المعتمدة.
- 2- تزويد التلاميذ ببعض المعلومات على الأداء الصحيح، والأخطاء الخاصة التي ارتكبوها ولم يتقنوها لها بغض النظر عن الأخطاء الشائعة التي أصبحوا على دراية بها.
- 3- حوصلة عمل التلاميذ حسب الإستراتيجية المعتمدة.

### جدول رقم (3) بوضوح مراحل الوحدات التعليمية وغرض ونسبة وزمن كل مرحلة

| المرحلة           | المحتوى (الغرض) | النسبة | الزمن للوحدة الواحدة | الزمن لمجموع الحصص | المجموع ع  |
|-------------------|-----------------|--------|----------------------|--------------------|------------|
| المرحلة التحضيرية | الغرض الإداري   | 5%     | 5 دقائق              | 80 دقيقة           | 1440 دقيقة |
|                   | الغرض التحضيري  | 15%    | 15 دقيقة             | 240 دقيقة          |            |
|                   | الغرض التعليمي  | 10%    | 10 دقائق             | 160 دقيقة          |            |
|                   | الغرض التطبيقي  | 60%    | 50 دقيقة             | 800 دقيقة          |            |
|                   | الغرض الختامي   | 10%    | 10 دقائق             | 160 دقيقة          |            |
|                   |                 | 10%    | 10 دقائق             | 160 دقيقة          |            |

**المعالجة الإحصائية:** قمنا بمعالجة النتائج إحصائياً بالاعتماد على: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لبيرسون، اختبار "ت" لدلالة فروق الأوساط الحسابية المرتبطة، اختبار تحليل التباين الأحادي "F".

**عرض النتائج ومناقشتها:**

قمنا بعرض نتائج البحث وحاولنا تحليلها وتفسيرها للتحقق من الفروض.

**أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** للتحقق من الفرض الأول "هناك فروق ذات دلالة إحصائية، بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني". فقمنا بمقارنة نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى باستخدام اختبار "ت" ستودنت للعينات المتساوية.

## الجدول رقم (4) يبين مقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدي عند المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى (إستراتيجية التعليم التعاوني) في اختبارات المهارات المدروسة عند الذكور والإناث

| المهارة             | المجموعة    | الجنس | عدد الأفراد | الإحصاء        |      |                 |       | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 | نوع الدلالة | نوع الفرق لصالح |
|---------------------|-------------|-------|-------------|----------------|------|-----------------|-------|-------------------|------------------------------------------|-------------|-----------------|
|                     |             |       |             | الاختبار الأول |      | الاختبار الثاني |       |                   |                                          |             |                 |
|                     |             |       |             | ع              | س    | ع               | س     |                   |                                          |             |                 |
| الوثب العمودي       | التجريبية 1 | ذكور  | 12          | 36.8           | 7.92 | 44.1            | 8.23  | 11.19             | 1.796                                    | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 22.75          | 6.41 | 28.9            | 5.8   | 13.98             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 36.9           | 10.2 | 39.1            | 10.6  | 3.977             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 22.41          | 4.73 | 24.0            | 3.579 | 3.855             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
| المرونة             | التجريبية 1 | ذكور  |             | 0.25-          | 8.79 | 0.75            | 8.44  | 4.690             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 2.08           | 6.99 | 6.33            | 6.49  | 13.91             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 0.16-          | 5.52 | 0.25            | 5.81  | 2.159             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 2.166          | 7.46 | 3.33            | 7.463 | 3.924             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
| الرشاقة             | التجريبية 1 | ذكور  |             | 26.62          | 0.81 | 25.5            | 0.82  | 10.11             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 29.36          | 0.92 | 27.7            | 0.84  | 21.94             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 26.62          | 0.94 | 26.5            | 0.97  | 6.20              |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 29.38          | 1.55 | 29.2            | 1.55  | 69.6              |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
| السرعة              | التجريبية 1 | ذكور  |             | 4.79           | 0.2  | 4.53            | 0.23  | 9.685             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 5.83           | 0.70 | 5.57            | 0.57  | 4.69              |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 4.78           | 0.28 | 4.7             | 0.25  | 6.726             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 5.830          | 0.50 | 5.79            | 0.503 | 16.07             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
| رمي الكرة لأقصى مدى | التجريبية 1 | ذكور  |             | 22.6           | 5.34 | 30.7            | 5.46  | 13.66             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 15.34          | 3.40 | 18.5            | 4.14  | 8.20              |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 22.8           | 4.73 | 24.3            | 4.25  | 4.740             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 15.50          | 3.29 | 16.5            | 3.63  | 4.576             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
| التمرير والاستقبال  | التجريبية 1 | ذكور  |             | 22.3           | 3.14 | 27              | 1.95  | 12.41             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 17.5           | 4.88 | 25.2            | 4.95  | 17.37             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 22.1           | 3.12 | 23              | 3.24  | 3.458             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 17.16          | 4.34 | 20              | 3.247 | 4.817             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
| التنطيط             | التجريبية 1 | ذكور  |             | 5.03           | 0.78 | 4.06            | 0.29  | 5.285             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 6.65           | 0.85 | 5.03            | 0.47  | 11.7              |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 4.96           | 0.74 | 4.83            | 0.63  | 2.435             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 6.67           | 0.93 | 6.03            | 0.733 | 7.511             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
| التصويب             | التجريبية 1 | ذكور  |             | 3.33           | 2.1  | 6.66            | 1.66  | 8.044             |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     |             | إناث  |             | 2.16           | 1.19 | 6.83            | 0.83  | 14                |                                          | دال إحصائيا | الاختبار الثاني |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 3.25           | 1.6  | 3.58            | 1.72  | 0.938             |                                          | غير دال     |                 |
|                     |             | إناث  |             | 2.25           | 1.35 | 2.75            | 1.215 | 1.318             |                                          | غير دال     |                 |

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (4) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين الضابطة التي تم العمل معها باستخدام الطريقة التقليدية والتجريبية الأولى التي استخدمنا معها إستراتيجية التعليم التعاوني ولصالح القياس البعدي في جميع المهارات المدروسة عند الذكور والإناث باعتبار أن قيم "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية ما عدا مهارة التصويب عند المجموعة الضابطة ذكورا وإناثا التي ظهرت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية. ومنه فآثر استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني كان ايجابيا في تنمية كل المهارات



المدرسة، أما الطريقة التقليدية فأثرها كان ايجابيا في تنمية المهارات المدرسة ما عدا مهارة التصويب عند الذكور والإناث.

**ثانيا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** للتحقق من الفرض الثاني "هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية عند استخدام إستراتيجية التعليم الذاتى". فقمنا بمقارنة نتائج القياس القبلي بنتائج القياس البعدى للمجموعة التجريبية الثانية باستخدام اختبار "ت" ستودنت للعينات المتساوية.

**الجدول رقم (5) يبين مقارنة بين نتائج القياس القبلي و البعدى عند المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية (إستراتيجية التعليم الذاتى) في اختبارات المهارات المدرسة عند الذكور والإناث**

| المهارة             | المجموعة    | الجنس | عدد الأفراد | الإحصاء        |       |                 |       |                   |                                          |
|---------------------|-------------|-------|-------------|----------------|-------|-----------------|-------|-------------------|------------------------------------------|
|                     |             |       |             | الاختبار الأول |       | الاختبار الثاني |       | قيمة "ت" المحسوبة | قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 |
|                     |             |       |             | ع              | س     | ع               | س     |                   |                                          |
| الوثب العمودي       | التجريبية 2 | ذكور  | 12          | 7.37           | 44.8  | 11.3            | 5.2   | 1.796             | دال إحصائيا                              |
|                     |             | إناث  |             | 5.63           | 24.2  | 4.86            | 2.78  |                   |                                          |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 10.2           | 39.1  | 10.6            | 3.977 |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 4.73           | 24.0  | 3.579           | 3.855 |                   |                                          |
| المرونة             | التجريبية 2 | ذكور  |             | 8.44           | 0.08- | 8.39            | 3.31  |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 5.04           | 2.25  | 4.83            | 7.091 |                   |                                          |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 5.52           | 0.16- | 5.81            | 2.159 |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 7.46           | 2.166 | 7.463           | 3.924 |                   |                                          |
| الرشاقة             | التجريبية 2 | ذكور  |             | 0.87           | 26.59 | 0.85            | 5.03  |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 1.15           | 29.45 | 1.16            | 3.963 |                   |                                          |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 0.94           | 26.62 | 0.97            | 6.20  |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 1.55           | 29.38 | 1.55            | 69.6  |                   |                                          |
| السرعة              | التجريبية 2 | ذكور  |             | 0.25           | 4.78  | 0.19            | 5.17  |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 0.42           | 5.855 | 0.41            | 16.07 |                   |                                          |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 0.28           | 4.78  | 0.25            | 6.726 |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 0.50           | 5.830 | 0.503           | 16.07 |                   |                                          |
| رمي الكرة لأقصى مدى | التجريبية 2 | ذكور  |             | 4.72           | 22.45 | 4.3             | 6.69  |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 2.41           | 15.23 | 2.39            | 8.477 |                   |                                          |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 4.73           | 22.8  | 4.25            | 4.740 |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 3.29           | 15.50 | 3.63            | 4.576 |                   |                                          |
| التمرير والاستقبال  | التجريبية 2 | ذكور  |             | 3.36           | 22.41 | 3.01            | 4.71  |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 2.79           | 17.16 | 6.79            | 6.79  |                   |                                          |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 3.12           | 22.1  | 3.24            | 3.458 |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 4.34           | 17.16 | 3.247           | 4.817 |                   |                                          |
| التنطيط             | التجريبية 2 | ذكور  |             | 0.77           | 5.06  | 0.54            | 4.04  |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 0.98           | 6.74  | 0.44            | 4.954 |                   |                                          |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 0.74           | 4.96  | 0.63            | 2.435 |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 0.93           | 6.67  | 0.733           | 7.511 |                   |                                          |
| التصويب             | التجريبية 2 | ذكور  |             | 1.58           | 3.16  | 1.77            | 4.31  |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 1.76           | 2.25  | 1.50            | 3.801 |                   |                                          |
|                     | الضابطة     | ذكور  |             | 1.6            | 3.25  | 1.72            | 0.938 |                   |                                          |
|                     |             | إناث  |             | 1.35           | 2.25  | 1.215           | 1.318 |                   |                                          |

يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم ( 5 ) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين

نتائج القياس القبلي والبعدى لأفراد المجموعتين الضابطة التي تم العمل معها باستخدام الطريقة التقليدية

والتجريبية الثانية التي استخدمنا معها إستراتيجية التعليم الذاتي ولصالح القياس البعدي في جميع المهارات المدروسة عند الذكور والإناث باعتبار أن قيم "ت" المحسوبة كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية ما عدا مهارة الوثب العمودي عند إناث المجموعة التجريبية الثانية ومهارة التصويب عند المجموعة الضابطة ذكورا وإناثا التي ظهرت قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية. ومنه فأثر استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي كان ايجابيا في تنمية المهارات المدروسة ما عدا مهارة الوثب العمودي عند الإناث، أما الطريقة التقليدية فأثرها كان ايجابيا في تنمية كل المهارات المدروسة ما عدا مهارة التصويب عند الذكور والإناث،

**ثالثا: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:** للتحقق من الفرض الثالث "هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإستراتيجيتين التعليميتين تكون لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية. فقمنا بمقارنة بعدية لنتائج قياس المهارات المدروسة، فاستخدمنا تحليل التباين الأحادي ل (anova) الذي يوضح مصدرين للاختلاف (داخل المجموعات، وبين المجموعات) باستخدام (مجموع المربعات - متوسط المربعات - اختبار "F" ليفشر).

## جدول رقم (6) يوضح قيم "F" المحسوبة والجدولية ومجموع المربعات داخل وبين المجموعات في اختبارات المهارات المدروسة عند الذكور والإناث

| المهارة             | الإحصاء        | الجنس | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | تقدير التباين | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 | نوع الفرق       |
|---------------------|----------------|-------|--------------|----------------|-------------|---------------|-----------------|----------------------------------------|-----------------|
| الوثب العمودي       | داخل المجموعات | ذكور  | 3401         | 33             | 103.06      | 1.11          | 5.34            | 0.05                                   | غير دال إحصائيا |
|                     | بين المجموعات  |       | 230.22       | 2              | 115.11      |               |                 |                                        |                 |
|                     | داخل المجموعات | إناث  | 772.08       | 33             | 23.39       | 3.86          |                 |                                        | غير دال إحصائيا |
|                     | بين المجموعات  |       | 180.66       | 2              | 90.33       |               |                 |                                        |                 |
| المرونة             | داخل المجموعات | ذكور  | 1931.41      | 33             | 58.52       | 0.013         |                 |                                        | غير دال إحصائيا |
|                     | بين المجموعات  |       | 1.55         | 2              | 0.77        |               |                 |                                        |                 |
|                     | داخل المجموعات | إناث  | 1334         | 33             | 40.43       | 0.822         |                 |                                        | غير دال إحصائيا |
|                     | بين المجموعات  |       | 66.500       | 2              | 33.25       |               |                 |                                        |                 |
| الرشاقة             | داخل المجموعات | ذكور  | 26.02        | 33             | 0.78        | 3.53          |                 |                                        | غير دال إحصائيا |
|                     | بين المجموعات  |       | 5.56         | 2              | 2.78        |               |                 |                                        |                 |
|                     | داخل المجموعات | إناث  | 49.28        | 33             | 1.49        | 5.63          |                 |                                        | دال إحصائيا     |
|                     | بين المجموعات  |       | 16.83        | 2              | 8.41        |               |                 |                                        |                 |
| السرعة              | داخل المجموعات | ذكور  | 1.754        | 33             | 0.053       | 1.618         |                 |                                        | غير دال إحصائيا |
|                     | بين المجموعات  |       | 0.172        | 2              | 0.086       |               |                 |                                        |                 |
|                     | داخل المجموعات | إناث  | 8.28         | 33             | 0.251       | 0.579         |                 |                                        | غير دال إحصائيا |
|                     | بين المجموعات  |       | 0.290        | 2              | 0.145       |               |                 |                                        |                 |
| رمي الكرة لأقصى مدى | داخل المجموعات | ذكور  | 731.28       | 33             | 22.16       | 5.54          |                 |                                        | دال إحصائيا     |
|                     | بين المجموعات  |       | 245.89       | 2              | 122.95      |               |                 |                                        |                 |
|                     | داخل المجموعات | إناث  | 396.98       | 33             | 12.03       | 1.060         |                 |                                        | غير دال إحصائيا |
|                     | بين المجموعات  |       | 25.5         | 2              | 12.75       |               |                 |                                        |                 |
| التمرير والاستقبال  | داخل المجموعات | ذكور  | 258.25       | 33             | 7.826       | 6.166         |                 |                                        | دال إحصائيا     |
|                     | بين المجموعات  |       | 96.50        | 2              | 48.25       |               |                 |                                        |                 |
|                     | داخل المجموعات | إناث  | 532.91       | 33             | 16.14       | 5.53          |                 |                                        | دال إحصائيا     |
|                     | بين المجموعات  |       | 178.72       | 2              | 89.36       |               |                 |                                        |                 |
| التنطيط             | داخل المجموعات | ذكور  | 8.688        | 33             | 0.263       | 6.919         |                 |                                        | دال إحصائيا     |
|                     | بين المجموعات  |       | 3.643        | 2              | 1.822       |               |                 |                                        |                 |
|                     | داخل المجموعات | إناث  | 10.612       | 33             | 0.322       | 9.337         |                 |                                        | دال إحصائيا     |
|                     | بين المجموعات  |       | 6.005        | 2              | 3.002       |               |                 |                                        |                 |
| التصويب             | داخل المجموعات | ذكور  | 98.250       | 33             | 2.97        | 10.42         |                 |                                        | دال إحصائيا     |
|                     | بين المجموعات  |       | 62.05        | 2              | 31.02       |               |                 |                                        |                 |
|                     | داخل المجموعات | إناث  | 48.91        | 33             | 1.48        | 33.97         |                 |                                        | دال إحصائيا     |
|                     | بين المجموعات  |       | 100.72       | 2              | 50.36       |               |                 |                                        |                 |

يتبين من الجدول رقم (6) أن المهارات (الوثب العمودي، المرونة، الرشاقة، والسرعة) عند الذكور، والمهارات (الوثب العمودي، المرونة، السرعة، ورمي الكرة لأقصى مدى) عند الإناث لم تحقق أي فروق ذات دلالة إحصائية باعتبار أن قيم "F" المحسوبة لهذه المهارات أقل من قيمة "F" الجدولية، في حين أن المهارات (رمي الكرة لأقصى مدى، التمرير والاستقبال، التنطيط، والتصويب) عند الذكور،

والمهارات (التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب، والرشاقة عند الإناث أظهرت فروق معنوية ذات دلالة إحصائية باعتبار أن قيم "F" المحسوبة في هذه المهارات أكبر من قيمة "F" الجدولية. وللكشف عن موقع هذه الفروق تطرقنا إلى اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة ما بين المتوسطات الخاصة بالمجموعات موضع المقارنة من خلال الجدول رقم (7)

**جدول رقم (7) يوضح الفرق بين المتوسطات للمقارنات البعدية للمهارات المدروسة عند الذكور والإناث**

| المتغير التابع      |                             | الطريق (أ)                  | الطريقة (ب)               | الفرق بين المتوسطات (أ-ب) |                      |
|---------------------|-----------------------------|-----------------------------|---------------------------|---------------------------|----------------------|
|                     |                             | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | عند الذكور                | عند الإناث           |
| الوثب العمودي       | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.666-<br>5.000           | 4.666<br>4.833       |
|                     | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.666<br>5.666            | 4.666-<br>0.166      |
|                     | الطريقة المعتادة            | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 5.000-<br>5.666           | 4.833-<br>0.166      |
| المرونة             | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.333<br>0.500            | 2.750<br>3.000       |
|                     | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.333<br>0.166            | 2.750-<br>0.250      |
|                     | الطريقة المعتادة            | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.500-<br>0.166           | 3.000-<br>0.250      |
| الرشاقة             | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.530-<br>0.961           | * 1.395 -<br>1.500 - |
|                     | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.530<br>0.430            | * 1.395<br>0.104 -   |
|                     | الطريقة المعتادة            | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.961<br>0.430            | * 1.500<br>0.104     |
| السرعة              | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.090-<br>0.169           | 0.137-<br>0.217      |
|                     | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.090<br>0.078            | 0.137<br>0.080       |
|                     | الطريقة المعتادة            | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.169<br>0.078            | 0.217<br>0.080       |
| رمي الكرة لأقصى مدى | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم الذاتي | 3.975<br>* 6.333          | 1.385<br>2.015       |
|                     | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 3.975-<br>2.358           | 1.385-<br>0.629      |
|                     | الطريقة المعتادة            | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | * 6.333-<br>2.358 -       | 2.015-<br>0.629      |
| التمرير والاستقبال  | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم الذاتي | 1.750<br>* 4.000          | 3.916<br>* 5.250     |
|                     | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 1.750 -<br>2.250          | 3.916 -<br>1.333     |
|                     | الطريقة المعتادة            | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | * 4.000 -<br>2.250 -      | * 5.250 -<br>1.333 - |
| التنطيط             | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.504-<br>* 0.766         | 0.250-<br>* 1.000    |
|                     | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | 0.504<br>0.262            | 0.525<br>0.475       |
|                     | الطريقة المعتادة            | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | * 0.766<br>0.262          | * 1.000<br>0.475     |
| التصويب             | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم الذاتي | * 2.333<br>* 3.083        | * 2.333<br>* 4.083   |
|                     | إستراتيجية التعليم الذاتي   | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | * 2.333-<br>0.750         | * 2.333-<br>1.750    |
|                     | الطريقة المعتادة            | إستراتيجية التعليم التعاوني | إستراتيجية التعليم الذاتي | * 3.083-<br>0.750         | * 4.083-<br>1.750    |

(\* الفرق بين المتوسطات له دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0,05)

يتبين من الجدول رقم (7) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين نتائج إستراتيجية التعليم التعاوني ونتائج الطريقة المعتادة في مهارات (رمي الكرة لأقصى مدى، التمرير والاستقبال، التنطيط، والتصويب) عند الذكور، وفي مهارات (الرشاقة، التمرير والاستقبال، التنطيط، والتصويب) عند الإناث وكانت الفروق لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج إستراتيجية التعليم التعاوني ونتائج إستراتيجية التعليم الذاتي في مهارة التصويب عند الذكور، وفي مهارتي الرشاقة والتصويب عند الإناث وهي لصالح إستراتيجية التعليم التعاوني.

فمن خلال ما تبين من الجدولين (6)، و(7) يمكن أن نستنتج أن إستراتيجية التعليم التعاوني هي الأفضل في تنمية المهارات (التمرير والاستقبال، التنطيط، والتصويب) عند الذكور والإناث وكذا مهارة رمي الكرة لأقصى مدى عند الذكور ومهارة الرشاقة عند الإناث.

**استنتاجات:** من خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، توصلنا إلى الاستنتاجات التالية:

- استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني أثر إيجابيا في تنمية المهارات المدروسة عند الذكور والإناث، وبالتالي في تجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.
- استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي أثر إيجابيا في تنمية المهارات المدروسة ما عدا مهارة الوثب العمودي عند الإناث، وبالتالي في تجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.
- استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني هو الأفضل في تنمية المهارات (التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب) عند الذكور والإناث وكذا مهارة رمي الكرة لأقصى مدى عند الذكور ومهارة الرشاقة عند الإناث. وبالتالي فإستراتيجية التعليم التعاوني هي الأحسن لتجسيد تطبيق المقاربة بالكفاءات في درس التربية البدنية والرياضية.

#### مناقشة الفرضيات:

**مناقشة الفرضية الأولى:** فمن خلال النتائج تثبت صحة فرضية البحث الأولى، ذلك أن الفروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي عند مجموعة البحث التجريبية الأولى التي استخدمنا معها إستراتيجية التعليم التعاوني. فاستخدام إستراتيجية التعليم التعاوني أثر إيجابيا في تنمية القدرات الحس-حركية (المهارات) المدروسة، وكان هذا التأثير إيجابيا عند الذكور والإناث. ولو رجعنا إلى نتائج الدراسات السابقة والمشباهة بالرغم من قلتها باعتبار إستراتيجية التعليم التعاوني من أحدث ما جاءت به الاتجاهات التربوية الحديثة التي تحث على نشاط المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، نجد أن معظم النتائج إن لم نقل كلها كانت إيجابية، وهذا ما يؤكد فعالية هذه الإستراتيجية، ونرجع ذلك إلى أن عمل التلاميذ معا بمجموعات غير متجانسة أدى إلى تحقيق الاعتماد الإيجابي المتبادل بينهم، فأصبح على كل تلميذ تحمل المسؤولية في عملية التعلم، حيث استفاد التلاميذ منخفضي المستوى من قراءهم ذوي المستوى الجيد من المساعدة والتشجيع لبلوغ الهدف المتعلق بنجاح كل منهما عن طريق تحسين المستوى الذاتي والحرص على تحسين مستوى زميله عن طريق

التعاون فيما بينهما، فأتاح هذا فرصة أن يكون التلميذ معلم ومتعلم في آن واحد مما أسهم في تنمية المهارات المدروسة ويتفق ذلك مع ما يذكر حيث تشير نتائج الدراسات التي طبقت في المجال الرياضي أن التلاميذ الذين تعلموا في مجموعات متعاونة اكتسبوا تعلمًا حركيًا أفضل" (السايح، 2001، ص 117). وبما أننا قمنا بإجراء هذه التجربة على عينة لها خصوصياتها العمرية التي تختلف عن كل مراحل الدراسة باعتبار أن تلاميذ المرحلة الثانوية الذين يكون أعمارهم ما بين 16 و 18 سنة يكونون في مرحلة اكتمال النمو وبالتالي الشخصية، وتدفعهم رغباتهم للميل إلى الصداقة والعزوف عن العائلة، وهذا ما يجعلنا نتبنى هذا النوع من التعليم باعتباره ينمي مهارات تعاونية واجتماعية لدى التلاميذ حيث يعملون في مجموعات يحاولون التضامن فيها للوصول إلى التفوق على المجموعات الأخرى، وإن كان مستواهم أعلى فإنهم يساعدون حتى زملاءهم الذين ينتمون إلى مجموعات أخرى على التعلم حسب خصوصيات الإستراتيجية التي يتبناها المعلم.

**مناقشة الفرضية الثانية:** فالنتائج أظهرت أن فرضية البحث صحيحة إلا في مهارة واحدة عند الإناث وهي مهارة الوثب العمودي أين تبين لنا أن الفروق بين المتوسطات لنتائج القياس القبلي والبعدي غير دالة إحصائياً مما يدل على أن إستراتيجية التعليم الذاتي لم تحدث الفارق في التأثير في هذه المهارة عند الإناث، بينما في المهارات الأخرى ظهرت فروق معنوية دالة إحصائياً بين نتائج القياس القبلي والبعدي عند الذكور والإناث، مما يدل على أن استخدام إستراتيجية التعليم الذاتي اثر ايجابيا في تنمية المهارات المدروسة عند الذكور والإناث باستثناء مهارة الوثب العمودي عند الإناث. إن الدراسات السابقة والمتشابهة التي تم التطرق إليها تؤكد أن إستراتيجية التعليم الذاتي تؤثر ايجابيا في الوصول إلى إتقان التعليم، وقد أثبتت الدراسات أن المتعلم يعمل بدافعية أكبر عندما يتولى تعليم نفسه بنفسه مما يسهل عليه اختيار الأنشطة التي تتماشى وقدراته وسرعته في التعلم، مما يجعل المتعلم يحس بالمتعة حيث يقال انه "كلما كان المتعلم مندفعاً من نفسه لتعلم المهارة كان تعلمه ممتعاً وفاعلاً ويأتي ذلك إذا كانت المهارة المستهدفة مرتبطة باحتياجات المتعلم وميوله ومناسبة لقدراته وإمكانياته" (الحيلة، 2002، ص 363) فإستراتيجية التعليم الذاتي تساعد المتعلم على ممارسة المهارة والتدريب عليها دون الحاجة إلى المساعدة والممارسة الذاتية للمتعليم تختلف إما أن تكون في أطار منظم أو بطريقة عشوائية، فالطريقة المنظمة أنسب من العشوائية وتكون بدون معلم أو مدرب كما في التعليم المبرمج " (الحيلة، 2002، ص 363). وعليه فالتعليم الذاتي يزيد من ثقة المتعلم بنفسه مما يساعد على تكوين شخصيته، وباعتبار أن هذا البحث اجري مع تلاميذ التعليم الثانوي الذين ينحصر عمرهم ما بين 16-18 سنة فهذا يساعد على التحرر من القيود وزيادة دافعيتهم على التعلم مما يزيد من فاعلية الإستراتيجية التعليمية، أما فيما يخص ما لم يتحقق مع الإناث وهو تنمية القوة الانفجارية للأطراف السفلى باستخدام الإستراتيجية التعليمية المذكورة فهو يعود

إلى خصوصيات الفتاة الفيزيولوجية في هذا السن، حيث "يجب أن يتميز نشاط الفتاة بالانسيابية والانسجام والرشاقة كما في حركات الرقص، فهي لا تهتم بقوة العضلات ولا تحتاج إلى الجهد العضلي المفاجئ العنيف" (عمر و عبدالحكيم، 2008، ص104).

**مناقشة الفرضية الثالثة:** فمن خلال النتائج اتضح أن إستراتيجية التعليم التعاوني أثرت ايجابيا وأحسن من إستراتيجية التعليم الذاتي والطريقة المعتادة للأستاذ في تنمية القدرات الحس-حركية (المهارات) المتمثلة في التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب، ورمي الكرة لأقصى مدى عند الذكور والإناث، ومهارة الرشاقة عند الإناث فقط. أما في باقي المهارات المدروسة كالسرعة، والمرونة عند الذكور والإناث، والرشاقة عند الذكور فلم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية مما يدل على أن استخدام أي من الإستراتيجيتين التعليميتين أو الطريقة المعتادة للأستاذ يحقق نتائج مقاربة إلا أنه حسب المتوسطات الحسابية يظهر أن إستراتيجية التعليم التعاوني لها أحسن متوسط حسابي، وهذا يدل على أن إستراتيجية التعليم التعاوني كانت أحسن في تأثيرها على تنمية القدرات الحس-حركية (المهارات) المدروسة ما عدى مهارة الوثب العمودي التي عاد فيها أحسن متوسط إلى إستراتيجية التعليم الذاتي. ومنه يمكن القول أن صحة الفرضية قد تحققت فيما يتعلق بالمهارات التمرير والاستقبال، التنطيط، التصويب، ورمي الكرة لأقصى مدى عند مختلف الجنسين ومهارة الرشاقة عند الإناث. أما فيما يخص المهارات الأخرى (السرعة، الوثب العمودي، المرونة) عند مختلف الجنسين والرشاقة عند الذكور تبين أنه لا توجد فروق معنوية، وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المجموعات وداخلها، ففي مهارة الوثب العمودي عند الذكور لاحظنا حسب نتائج المقارنة القبلية البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المجموعات الثلاثة، لكن من خلال نتائج المقارنة البعدية لم تظهر أي اختلافات مما يدل على أن الأثر كان متقاربا بين الإستراتيجيتين التعليميتين والطريقة المعتادة للأستاذ ويرجع ذلك إلى اهتمام الذكور بالقوة العضلية في هذه المرحلة العمرية وخاصة النشاط الذي يتسم بالقوة المفاجئة باعتبار "أن الرجل يختلف من الناحية البدنية عن المرأة، لأن أجسامهم في هذه المرحلة العمرية تظهر عليها القوة العضلية" (عبد المجيد، 2002، ص67). أما في هذه المهارة عند الإناث نلاحظ في المقارنة القبلية البعدية أنها تطورت باستخدام إستراتيجية التعليم التعاوني، والطريقة المعتادة للأستاذ، بينما لم تحقق أي تطور باستخدام إستراتيجية التعليم الذاتي ونرجع ذلك إلى أن البنات ميولهن يكون دائما إلى الحركات التي تتسم بالانسيابية والرشاقة، وبيتعدون عن الحركات التي تتسم بالقوة والمفاجئة، وسبق ذكر ذلك في مناقشة الفرضية الثانية أين استدللنا بما جاءت به (عمر، و عبد الحكيم) بأن الفتاة لا تهتم بقوة العضلات ولا تحتاج إلى الجهد العضلي المفاجئ العنيف، وسبب هذا الميل هو التركيبية الفيزيولوجية لعضلة الإناث التي تكون تحتوي على كمية كبيرة من الدهون وبنسبة عالية فتكون لينة. أما مهارة السرعة فقد تطورت عند المجموعات الثلاثة ولكن لم تظهر أي فروق بين وداخل المجموعات، ونرجع ذلك إلى خاصية السرعة وخصوصيات المرحلة العمرية وعلاقتها بالقوة



العضلية. بينما المرونة فقد تطورت عند المجموعات الثلاثة لكن لم تظهر أي فروق بين وداخل المجموعات، وذلك لأن الخاصية تتطلب أكثر من حصتين في الأسبوع حتى يظهر الفرق بين وداخل المجموعات، أما الرشاقة عند الذكور فقد أرجعنا عدم تطورها إلى المرحلة العمرية التي تتسم بزيادة الحجم العضلي، والهيكل العظمي عند الذكور مما يؤثر على قدرة التحكم في الجسم.

**اقتراحات:** في ضوء ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات اقترحنا ما يلي:

- استخدام إستراتيجية التعليم التعاوني في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- القيام بدراسات مماثلة على مراحل تعليمية مختلفة مع محاولة استخدام بعض الاستراتيجيات التعليمية التي تتفق مع التعليم التعاوني والتي أثبتت الأبحاث والدراسات جدواها.
- ضرورة الاهتمام بتدريب الأساتذة على كيفية تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات التعليمية من خلال العمليات التكوينية المتواصلة.

**المصادر والمراجع باللغة العربية:**

- اللجنة الوطنية للمناهج. (2006). منهاج التربية البدنية والرياضية. الجزائر: مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد.
- توفيق أحمد مرعي، ومحمد محمود الحيلة. (2002). تفريد التعليم (الإصدار الثاني). عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- جابر عبد الحميد. (1999). استراتيجيات التدريس والتعلم (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- جونسون ديفيد، وجونسون روجر، وهولبك اديث جونسون. (1995). التعلم التعاوني. (مدارس الظهران الأهلية، المترجمون) الظهران، السعودية: دار الفكر العربي.
- ربيع محمد، وطارق عبد الرؤوف عامر. (2008). الانضباط التعاوني (الإصدار العربي). عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- رغدة شريم. (2009). سيكولوجية المراهقة (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- زينب علي عمر، وغادة جلال عبد الحكيم. (2008). طرق تدريس التربية البدنية والرياضية (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- عطا الله أحمد، زيتوني عبد القادر، بن قناب الحاج. (2009). تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الأهداف الاجرائية والمقاربة بالكفاءات. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- كمال عبد الحميد زيتون. (2003). التدريس - نماذجه ومهاراته - (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

- كوثر حسين كوجك. (1997). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس-التطبيقات في مجال الاقتصادي المنزلي-. القاهرة، مصر: عالم الكتب -نشر-توزيع-طباعة.
- ليلي السيد فرحات. (2003). القياس والاختبار في التربية الرياضية. القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- محسن علي عطية. (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محسن علي عطية. (2009). الجودة الشاملة والجديد في التدريس (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- محمد جاسم محمد. (2004). تفريد التعليم والتعليم المستمر (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد حسن علاوي، وأسامة كامل راتب. (1987). البحث العلمي في المجال الرياضي. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- محمد رضا البغدادي، وحسام الدين حسين أبو الهدى، وآمال ربيع كامل. (2005). التعلم التعاوني (الإصدار الأول). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- محمد زياد حمدان. (1985). تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسه ومواده التربوية المساعدة. الأردن: دار التربية الحديثة.
- محمد عصام طريفة. (2009). استراتيجيات التعليم والتعلم الفعال (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار حمو رابي للنشر والتوزيع-دار بنان أبو عبيد للنشر والتوزيع.
- محمد محمود الحيلة. (2002). طرائق التدريس واستراتيجياته (الإصدار الثانية). العين، الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
- مرزوق عبد المجيد أحمد مرزوق. (2009). الاتجاهات الحديثة في التعلم التعاوني ودوره في تنمية السلوك الاجتماعي. الاسكندرية، مصر: مركز الاسكندرية للكتاب.
- مروان عبد المجيد. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي (الإصدار الأول). عمان، الأردن: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- مصطفى السايح محمد. (2001). اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية (الإصدار الأول). مصر: مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية.
- منير جرجس. (2004). كرة اليد للجميع-التدريب الشامل والتميز المهاري- (الإصدار طبعة مميزة ومنقحة). القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- موريس دومونمولان. (1977). التعليم المبرمج (الإصدار الثاني). (ميشال أبي فاضل، المترجمون) لبنان: مركز الكتاب للنشر.

- نسيمه محمود ابراهيم والي. (2006). استراتيجيه تعليم مهارات الكرة الطائرة (الإصدار الأول). الاسكندرية، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- وجيه محجوب. (2001). التعليم وجدولة التدريب الرياضي (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- وجيه محجوب. (2001). نظريات التعلم والتطور الحركي (الإصدار الأول). عمان، الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
- وليد عبيد. (2009). استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة -أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقية-. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

#### المصادر والمراجع باللغة الأجنبية

- Christine Duret .(1999) .Les fondamentaux du hand-l'initiation pour tous-300 exercices (الإصدار 2)PARIS ،FRANCE: amphora.
- Claude Bayer .(1993) .Hand-Ball-La formation du joueur .(الإصدار 3) -PARIS ،FRANCE: Edition Vigot.
- Jean Paul Jean-Luc Pagès .(2007) .Handball .PARIS ،FRANCE: Edition Vigot.
- Laurent BENGUE .(2000) .ENSEIGNER LES SPORTS COLLECTIFS-Les fondamentaux transversaux .-PARIS ،FRANCE: Edition Amphora.
- Loic Le Meur Pascale Jeannin .(2008) .Le guide du handball .Paris ،FRANCE: Edition Revus EPS.